

## مصادر البحوث المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات

رشا محمد رشاد علي

باحثة دكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

[rasha.mohammed903@gmail.com](mailto:rasha.mohammed903@gmail.com)

### المستخلص

الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحليل الإسهامات الفكرية العربية والاجنبية في موضوع الدراسات المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات، في محاولة لرسم وتحديد التحولات والتغيرات التي يمكن أن تطرأ على قطاع المكتبات والمعلومات في المستقبل القريب والبعيد، والذي يعد أحد أهم القطاعات التي تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة، كما تعتبر هذه الدراسات أساسية في صياغة الخطط الاستراتيجية وتحديد الأولويات وتحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه هذا المجال في المستقبل، وقد تناولت هذه الورقة موضوعات عن الدراسات المستقبلية كأحد الحقول المعرفية الحديثة وكيفية تطبيقها في المكتبات، كما رصدت أساليب الدراسات المستقبلية، مع التعرف على مستقبل مهنة المكتبات في ظل عصر تقنية المعلومات والاتصالات.

واعتمدت القائمة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي تناول مجال الدراسات المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات، مع استخدام المنهج الوصفي، وقد رصدت 23 دراسة نشرت في الفترة من عام 1994م حتى عام 2023م، كما تعددت أشكال مصادر المعلومات المستخدمة ما بين رسائل ومقالات الدوريات العلمية، بالإضافة إلى ذلك اعتمدت على اللغتين العربية والإنجليزية.

**الكلمات المفتاحية:** الدراسات المستقبلية - مهنة المكتبات والمعلومات - أسلوب السيناريوهات - أسلوب دلفي.

## تمهيد

تعد المكتبات والمعلومات أحد أهم القطاعات التي تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المختلفة، ومع تطور تقنية المعلومات والاتصالات، يشهد هذا القطاع تحولات ملحوظة تؤثر على مستقبله ومهنته، لذلك يعد تحديد مسارات المستقبل في مجال المكتبات والمعلومات من الموضوعات الحيوية التي تستدعي الاهتمام.

تمثل الدراسات المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات أحد الحقول الحديثة التي تهتم بتوقع واستشراف المستقبل، وتحديد التحولات والتغيرات التي يمكن أن تطرأ على هذا المجال في المستقبل القريب والبعيد، كما تعتبر هذه الدراسات أساسية في صياغة الخطط الاستراتيجية وتحديد الأولويات وتحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه هذا المجال في المستقبل، وتتميز دراسات المستقبل بأساليبها المتنوعة والتي تشمل استخدام التحليل الاستراتيجي والتنبؤ بالمستقبل واستخدام السيناريوهات ودليفي وغيرها من الأدوات البحثية والتحليلية. لذلك يتطلب تنفيذ هذه الدراسات إجراء الأبحاث وجمع البيانات وتحليلها وتقديم الاستنتاجات والتوصيات التي تساعد في تحقيق الأهداف المستقبلية للمكتبات والمعلومات.

ويتنوع محتوى هذه الدراسات وقد تشمل تحديد المشكلات والتحديات التي يمكن أن تواجه هذا المجال في المستقبل وكيفية التعامل معها، وتحديد الفرص الجديدة التي يمكن استغلالها وتحسين الخدمات المقدمة، وتحديد التكنولوجيات الحديثة التي يمكن أن تساعد على تحسين الأداء والخدمات المقدمة.

حيث نظمت الدراسة من خلال ثلاثة خطوط رئيسية: الأول تصنيف الإنتاج الفكري تحت ثلاث محاور موضوعية وهي دراسات ذات صلة بالاتجاهات المستقبلية في علم المكتبات والمعلومات، ودراسات ذات صلة بتطوير قطاع المكتبات وخدماته، و دراسات ذات صلة باستشراف مهنة المكتبات، والخط الثاني رُتبت فيه الدراسات زمنياً من الأقدم إلى الأحدث تحت كل محور موضوعي، أما الخط الثالث رُتبت فيه المحتوى هجائياً بالمؤلف بعد الترتيب الزمني، بالإضافة إلى ذلك اعتمدت الدراسة على اللغتين العربية والأجنبية.

## مصطلحات الدراسة

الدراسات المستقبلية أو علم المستقبليات: عرفها (أحمد، 2014) بأنها "العلم الذي يرصد التغير في ظاهرة معينة ويسعى لتحديد الاحتمالات المختلفة لتطورها في المستقبل، وتوصيف ما يساعد على ترجيح احتمال على غيره " أو أنها "التنبؤ المشروط من منظور احتمالي وعلمي نسبي" أو أنها "اجتهاد علمي منظم يرمي إلى صوغ مجموعة من (التنبؤات المشروطة) تشمل المعالم الرئيسية لأوضاع مجتمع ما أو مجتمعات عبر فترة عقدين أو أكثر، وتنطلق من بعض الافتراضات الخاصة حول الحاضر والماضي لاستكشاف أثر دخول عناصر مستقبلية على المجتمع أو المجتمعات".

كما ذكرتها (المواردي، 2022) بأنها "اعتماد سيناريوهات مختلفة، معدة سلفاً، لجميع الحالات الطارئة المحتملة، والتي تخزن بعد ذلك ليستخدمها صانعو القرار، وفقاً لحجم الأزمة المستقبلية المحتملة".

السيناريوهات: ذكرها (أحمد، 2014) أنها "وصف لوضع مستقبلي ممكن ومرغوب فيه، وتوضيح خصائص المسارات التي تؤدي إليه، بدءاً من الوضع الراهن، أو من وضع ابتدائي مفترض"

## المجال والحدود

- الحدود الشكلية: الرسائل، ومقالات الدوريات العلمية.
- الحدود الموضوعية: الدراسات المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات.
- الحدود اللغوية: اللغة العربية، واللغة الانجليزية.
- الحدود الزمنية: من 1994 إلى 2023.

فيما يلي عرض للمصادر التي اعتمد عليها:

- المصادر التي اعتمد عليها في الحصول على الدراسات العربية
  - قاعدة الهادي للإنتاج الفكري.
  - الفهرس الموحد للمكتبات الجامعية المصرية.
  - موقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية.

- بنك المعرفة المصري وما يتضمنه من قواعد مثل دار المنظومة والعبكان.
- فهرس مكتبة جامعة القاهرة.
- قواعد معلومات أسك زاد
- المصادر التي اعتمد عليها في الحصول على الدراسات الأجنبية
  - بنك المعرفة المصري وما يتضمنه من قواعد مثل
    - 1. قاعدة ProQuest.
    - 2. قاعدة Sage.
    - 3. قاعدة Emerald.
    - 4. قاعدة LISTA.
    - 5. قاعدة Askzad.

#### استراتيجيات البحث

##### باللغة العربية

- الدراسات المستقبلية.
- مهنة المكتبات والمعلومات
- السيناريوهات المستقبلية
- أسلوب دلفي

##### باللغة الانجليزية

- Future studies
- The profession of libraries and information
- Future Scenarios
- A Delphi study

استُعرضت الببليوجرافية الشارحة باللغتين العربية والانجليزية، تحت محاور موضوعية عريضة، وتحت كل محور موضوعي رُتبت الدراسات زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

1. دراسات ذات صلة بالاتجاهات المستقبلية في علم المكتبات والمعلومات

2. دراسات ذات صلة بتطوير قطاع المكتبات وخدماته

3. دراسات ذات صلة باستشراف مهنة المكتبات

متن القائمة

اعتمدت القائمة على ثلاثة محاور رئيسية، فيما يلي عرض لهم

المحور الأول: دراسات ذات صلة بالاتجاهات المستقبلية في علم المكتبات والمعلومات

Hannabuss, S. (2001), "Scenario planning for libraries", *Library Management*, Vol. 22 No. 4/5, pp. 168-176. <https://0810bzodw-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/01435120110388724>

قدمت الدراسة السيناريوهات كوسيلة لتصوير الأحداث المستقبلية بشكل معقول، وتعتبرها أكثر الطرق طبيعية وقوة لفهم وتمثيل مجموعات الأحداث، وتهدف السيناريوهات إلى استيعاب الماضي والحاضر، وتقديم رؤى لمستقبل يكون عادةً غير مؤكد. يُستخدم هذا النهج من قبل العديد من المنظمات كجزء من عمليات التخطيط الاستراتيجي، حيث يساهم في التنبؤ بالمهارات الأساسية التي تحتاجها المنظمة لتطوير نفسها والحفاظ على تفوقها التنافسي، كما يُطبق هذا النهج أيضاً في مجال المكتبات الحالية.

Boryung Ju, & Tao Jin. (2013). Incorporating nonparametric statistics into Delphi studies in library and information science. *Information Research*, 18(3), 8.

أوضحت الدراسة أن تقنية دلفي تُستخدم على نطاق واسع في أبحاث علوم المكتبات والمعلومات. ومع ذلك، يواجه العديد من الباحثين في هذا المجال صعوبات في استخدام

الاختبارات الإحصائية القياسية عند استخدام هذه التقنية، مما يُعرض التقنية لانتقادات تتعلق بموثوقيتها وصلاحياتها.

وهدفت الدراسة أيضًا إلى استكشاف كيف يمكن للتقنيات الإحصائية البديلة أن تقلل من هذا العيب وتدمجها في دراسات دلفي في علم المكتبات والمعلومات، كما قدمت الدراسة نموذجًا تجريبيًا استخدم فيه أسلوب دلفي لجمع البيانات وتحليلها بواسطة تقنيات إحصائية بديلة، بالإضافة إلى ذلك استكشفت الدراسة العقبات والتحديات التي يواجهها العلماء عند استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المختلفة لأنشطة التعاون الموزعة الخاصة بهم. تم اختيار 24 مشاركًا في مجموعتين تمثلان مجالين مختلفين (العلوم الاجتماعية والسلوكية مقابل العلوم والهندسة).

نتائج الدراسة أظهرت تحديد 14 عنصرًا كأكثرها أهمية بعد ثلاث جولات من جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي باستخدام التقنيات الإحصائية البديلة بأسلوب دلفي، ولاحظت تصنيفات مختلفة للعناصر بين المجموعات المعنية، بما في ذلك تصنيف Kendall's Ws، بشكل عام توصلت الدراسة إلى أن دمج التقنيات الإحصائية البديلة في تقنية دلفي قد يُعزز صرامتها كطريقة بحث، كما يقدم دليلًا على موثوقيتها وصلاحياتها.

أحمد، أم العز يوسف المبارك حاج (2014). مفهوم الدراسات المستقبلية. مجلة جامعة بحري للأداب والعلوم الإنسانية. 3(6) 221-240.

ناقشت الدراسة مفهوم المستقبليات ومصطلحها، واستعرضت التعريفات المختلفة للدراسات المستقبلية، ومن خلال طرح عدد من الأسئلة، ساهمت الدراسة في تحديد إشكالية الدراسة، مثل: ما هو مفهوم الدراسات المستقبلية وكيف يمكن الاستفادة السودان منها وتطويرها كعلم مستقل قابل للتدريس والتطبيق؟ حاولت الدراسة الإجابة على هذه الأسئلة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وهدفت الدراسة إلى إثراء النقاش حول مفهوم الدراسات المستقبلية بين المهتمين والمختصين، وتشجيع المشاركة في البحث لتحديد طبيعتها كفرع جديد في العلوم الاجتماعية. وبالتالي، أظهرت أهمية الدراسة في تناول موضوع جديد يثير الجدل والنقاش من مختلف

النواحي، مثل طبيعة العلم نفسه، والتسمية المناسبة، وطرق التطبيق، وكيفية الاستفادة المجتمع منه، وغيرها.

وتمحورت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول تعريف مصطلح الدراسات المستقبلية، ورغم وجود اختلافات في التعريفات، إلا أن الباحثين يرجعون هذا الاختلاف إلى طبيعة العلوم الاجتماعية حيث يكون هناك قلة توافق في المفاهيم والمصطلحات. وأشار البعض إلى أنها تعتبر علمًا جديدًا لا يزال في مرحلة التطور، ولكن المصطلح الأكثر شيوعًا واستخدامًا بين المختصين والباحثين هو "دراسات المستقبل". كما توضح الدراسة أيضًا وجود تعريفات متعددة للدراسات المستقبلية.

المحور الثاني: دراسات ذات صلة بتطوير قطاع المكتبات وخدماته

Anderson, G. J. (1994). Planning for the future of laquey R-V school district libraries: A delphi study (Order No. 1375236). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (231552206). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/planning-future-laquey-r-v-school-district/docview/231552206/se-2>

أظهرت الدراسة أن التخطيط هو أحد جوانب برامج مكتبات المدارس عالية الجودة، وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية الحالية وثورة المعلومات التي يشهدها هذا الجيل، وحاولت الدراسة تلبية هذه الحاجة في مراكز وسائط مكتبات منطقة مدرسة Laquey R-V، من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس والصفوف من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، حيث طُلب من المشاركين تقييم مجموعة من البيانات المتعلقة بجوانب مختلفة من برنامج المركز الإعلامي للمكتبة المدرسية وخدماته، وتحديد الأولويات التي يرونها ضرورية للتطبيق.

كشفت النتائج أيضًا أن المعلمين يرون أن المراكز الإعلامية للمكتبات المدرسية يجب أن تكون مركزية وسهلة الوصول إليها، وتتمتع بمحيط هادئ وممتع، وتسمح لمختلف الأنشطة البحثية والسمعية البصرية. وتشير الدراسة إلى أن الكتب والدوريات والمواد المرجعية الحالية تعتبر من أهم المواد التي يجب أن تتوفر في المركز الإعلامي للمكتبة. كما تم التأكيد على أهمية

التشاور مع خبراء وسائط المكتبات في اختيار المواد وتخطيط الاستخدام وأنشطة التدريس الجماعي.

من المتوقع أن يكون طلاب Laquey قادرين على تحديد المواد في المكتبة واستخدامها بشكل فعال في جميع الأشكال، والاستمتاع بالقراءة من أجل المتعة. وفي الختام، قدمت الدراسة بعض التوصيات للاعتبار في المستقبل بناءً على نتائجها.

Feret, B. and Marcinek, M. (1999), "The future of the academic library and the academic librarian: a Delphi study", *Librarian Career Development*, Vol. 7 No. 10, pp. 91-107. <https://0810bzo6i-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/09680819910301898>

تناولت الدراسة التحديات التي تواجه المكتبات الأكاديمية في ضوء التغيرات المستمرة، وركزت على دور أمناء المكتبات في القرن الحادي والعشرين. قامت الدراسة بإجراء استبيان دلفي بين ديسمبر 1998 وأبريل 1999، وشارك فيه 23 خبيراً رئيسياً في مجال المكتبات من عشر دول. كان عنوان الدراسة "ماذا سيكون دور المكتبة الأكاديمية ومهارات أمناء المكتبات الأكاديمية في عام 2005؟".

مع أن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية التغيرات التي يشهدها المجال المكتبي الأكاديمي، إلا أنها تعتمد على استبيان دلفي وعدد محدود من الخبراء المشاركين. يمكن اعتبار هذا العدد الصغير من الخبراء المشاركين والتركيز على الدول العشر المحددة قد يقيد القدرة على تعميم النتائج وتطبيقها على نطاق أوسع، كما أن توقيت الدراسة في الفترة بين عامي 1998 و1999 قد يؤثر على تحديد دور المكتبة الأكاديمية ومهارات أمناء المكتبات في عام 2005 بشكل دقيق.

لذا، يجب أن نتعامل مع نتائج هذه الدراسة بحذر وندرسها في سياق الزمان والمكان الذي تمت فيه الدراسة. كما ينبغي أن يتم إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتحديد دور المكتبة الأكاديمية وتطوير مهارات أمناء المكتبات بما يتماشى مع التطورات الحالية في مجال المعرفة والتكنولوجيا.



Fourie, I. (2005), "Innovative Redesign and Reorganization of Library Technical Services: Paths for the Future and Case Studies", The Electronic Library, Vol. 23 No. 2, pp. 257-258. <https://0810bzo6i-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/02640470510593022>

تناولت الدراسة موضوع إعادة تنظيم الخدمات الفنية في المكتبات، وأشارت إلى أهمية هذه العملية كمصدر غني للمعلومات. قُسمت الدراسة إلى 21 فصلاً مُنقسمة على جزئين، حيث يتعلق الجزء الأول بالجوانب النظرية ويتضمن استعراضاً للأدبيات المتعلقة بإعادة تصميم وتنظيم الخدمات الفنية ومفهومها ودورها من وجهة نظر التطبيق العملي وتعليم علوم المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى مناقشة اتجاهات التوظيف في المكتبات الأكاديمية وتطور التقنية وتكليفها. أما الجزء الثاني، فقد تناول الأساليب البديلة والمبتكرة لفهرسة الجودة ودور المفهرس في القرن الحادي والعشرين.

وقد تضمنت الدراسة مجموعة متنوعة من دراسات الحالة، بما في ذلك إعادة تصميم إدارة قواعد البيانات في مكتبات جامعة روتجرز، والدمج الناجح لسير العمل والموظفين في الخدمات الفنية. كما تم تحليل سير العمل كأساس لإعادة التصميم التنظيمي في مكتبة جامعة ماك ماستر، وناقشت الدراسة أيضاً كيفية دمج الأقسام في المكتبات الأكاديمية الصغيرة، بالإضافة إلى دراسة حالة لمكتبة بحثية متوسطة الحجم وتحويل واجبات موظفي الخدمات الفنية ومسؤولياتهم في مكتبات جامعة ولاية أوهايو. ومن خلال توجيهاتها، أشارت الدراسة إلى ضرورة إنشاء مسارات مستقبلية للخدمات الفنية في المكتبات وتطوير تخطيط جديد لوظيفة الفهرسة والدعم الفني.

مع ذلك ينبغي التعليق على بعض الجوانب في هذه الدراسة، ومنها قد يكون التركيز على الجوانب النظرية والمفاهيمية قد أغفل توضيح التحديات العملية التي تواجه تنفيذ إعادة تنظيم الخدمات الفنية. بالإضافة إلى ذلك عدد الدراسات الحالة المذكورة قد يكون غير كافٍ لتمثيل مجموعة واسعة من السيناريوهات والسياقات التي يمكن أن تنشأ في المكتبات الأكاديمية ينبغي أيضاً ملاحظة أن توقيت الدراسة وتاريخها القديم قد يؤثران على تطبيق بعض النتائج والتوصيات في الواقع الحالي للمكتبات.

Amin, M. (2007). Article repositories and journal subscription – future scenarios. *Information Services & Use*, 27(4), 173–177. <https://doi.org/10.3233/ISU-2007-27408>

قدمت الدراسة سيناريوهات مستقبلية لتحليل التأثير المحتمل لمستودعات المقالات على المجالات والاشتراكات المتعلقة بها. وهدف الدراسة كان هو تحديد ما إذا كانت عمليات الأرشفة الذاتية للمقالات في مستودعات مفتوحة تؤثر بأي شكل على اشتراكات المجالات واستدامتها على المدى الطويل. تم استطلاع آراء المشاركين في الدراسة بشأن مجموعة من السمات المرتبطة بهذه المسألة، بما في ذلك توفر الإصدارات، ونسبة المقالات المتاحة في المستودعات، ومدى موثوقية الوصول إليها، ومدى تحديث المحتوى المتاح في تلك المستودعات، بالإضافة إلى التكلفة المرتبطة بهذه العملية.

ومن خلال تحليل النتائج، تبين أن الجودة كانت العامل الأهم الذي يؤثر على اشتراكات المجالات واستدامتها. تلا ذلك أهمية التكلفة المرتبطة بالاشتراكات، وحدثة المقالات المتاحة في المستودعات.

ومع ذلك، ينبغي أن نلاحظ أن الدراسة لم تتناول جوانب أخرى مهمة تؤثر على هذه العملية، مثل تأثير الإصدارات ومدى تحديث المحتوى في المستودعات المفتوحة. لذا، ينبغي توسيع النطاق لاستكشاف العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على اشتراكات المجالات واستدامتها بشكل أوسع، لتعزيز الفهم الشامل لتأثير مستودعات المقالات على المجالات الأكاديمية.

Walton, G. (2009). Theory, research, and practice in library management 6: Managing uncertainty through scenario planning. *Library Management*, 30(4), 334-341. doi:<https://doi.org/10.1108/01435120910957986>

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية التعامل مع عدم اليقين كمفهوم في عدة مجالات عمل، بما في ذلك المكتبات. ولذا، تم تحليل استخدام تخطيط السيناريو في إدارة هذا المفهوم بشكل مفصل.

قدمت الدراسة تحليلاً لأسباب ظهور عدم اليقين استناداً إلى الأدبيات الإدارية الواسعة، وناقشت تأثيره على المنظمات. تم أيضاً استعراض التوجهات الفردية والاستراتيجية في استخدام الأدبيات المتعلقة بعدم اليقين. بالإضافة إلى ذلك قامت الدراسة بتحديد مدى تأثير المكتبات بعدم اليقين عبر التاريخ، وقد تم تطبيق النهج نفسه في إنشاء وتطبيق تخطيط السيناريو في إدارة عدم اليقين في المكتبات.

واستنتجت الدراسة أن عدم اليقين يشكل مصدر قلق استراتيجي للعديد من المنظمات غير الربحية، ويواجه المديرون تحديات محددة في التعامل معه. ينشأ عدم اليقين نتيجة للتطورات التكنولوجية والتغيرات في الأسواق، بالإضافة إلى العوامل البيئية والمالية والسياسية. يعد تخطيط السيناريو أداة استباقية لإدارة تأثير عدم اليقين من خلال وضع سيناريوهات محتملة. يتم من خلالها تحديد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير في المستقبل، ويتم اتخاذ القرارات والإجراءات بشكل مستنير بناءً على تلك السيناريوهات. يمكن أيضاً تجنب المخاطر المحتملة واستغلال الفرص المستقبلية. ويمكن إنتاج سيناريوهات فعالة من خلال إجراء عملية جماعية متفق عليها لفحص جوانب عدم اليقين المختلفة وإدارتها من خلال تخطيط السيناريو، وتكمن أهمية هذه العملية في سياق المكتبات.

**Yin Zhang, & Salaba, A. (2009). What Is Next for Functional Requirements for Bibliographic Records? A Delphi Study. Library Quarterly, 79(2), 233–255.**

ناقشت الدراسة تقريراً حول دراسة دلفي التي أجريت لتحديد القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجه المتطلبات الوظيفية لأبحاث وممارسات السجلات الببليوغرافية (FRBR). ومع ذلك، تتطلب هذه الدراسة بعض التعليقات، ومنها قد يُعتبر استخدام منهج دلفي في هذه الدراسة نقطة قوة، حيث تم تشكيل لجنة دلفي من ثلاثة وثلاثين خبيراً في هذا المجال للمساهمة في تحديد القضايا وبناء الإجماع. ومع ذلك، ينبغي ملاحظة أن استخدام أداة مسح على الإنترنت قد يعرض الدراسة لبعض القيود والتحديات فيما يتعلق بالتمثيل الكامل لأراء الخبراء المشاركين، بالإضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار التركيز الأساسي على مجالات FRBR الخمسة الرئيسية وتصنيف القضايا المتعلقة بها كنقطة قوة للدراسة. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك نقص في تحليل تأثير هذه القضايا والتحديات على الممارسات الحالية والمستقبلية لـ FRBR. قد

يكون من المفيد إجراء مزيد من البحوث لتحديد تأثير هذه القضايا وتوجهاتها على مجال الممارسات والأبحاث في المستقبل.

على الرغم من تقديم قائمة بأهم القضايا وتصنيفها وفقاً للأهمية والإجماع المجموعة، ينبغي ملاحظة أنه قد تتطلب القضايا المستقبلية لـ FRBR بحثاً مستمراً وتحليلاً للتطورات والتحديات الجديدة التي قد تطرأ على هذا المجال. باختصار، على الرغم من الجوانب الإيجابية للدراسة، من الضروري مزيد من التحليل والتفصيل لتأثير هذه القضايا وتوجهاتها على مستقبل بحوث وممارسات FRBR في العمليات الببليوغرافية. كما يُوصى بإجراء بحوث مستقبلية للتعمق في هذا الموضوع وتحديد التطورات المستقبلية في هذا المجال المهم.

**Maggs, P., & Chelin, J. (2013). Scenario planning for an uncertain future?: Case study of the restructuring of the academic services team at UWE library. Library Management, 34(8), 664-676. doi:https://doi.org/10.1108/LM-02-2013-0017**

هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة حالة عن تطبيق تقنيات تخطيط السيناريو في إعادة هيكلة فريق الاتصال الأكاديمي داخل مكتبة جامعة غرب إنجلترا في عام 2011. وتم استخدام تخطيط السيناريو كأداة لرسم خريطة مستقبلية واقعية للفريق ضمن إطار خدمة المكتبة الشاملة باستخدام الاستبيانات. تم تطوير سيناريوهات مختلفة وتفصيلها في الدراسة.

وفي ختام الدراسة، استعرضت التعليقات التي تلقىها من الموظفين المشاركين، وتم تسليط الضوء على كيفية استخلاص الدروس والتعلم من هذه العملية لتحسين الأساليب المستقبلية. كما أشارت الدراسة إلى أن مقارنة سيناريوهات المديرين تساعد في اختيار وتقييم النموذج المناسب لتخطيط السيناريو وفقاً للحاجة التنظيمية. وشددت على أهمية التشاور والحوار الفعال مع الموظفين.

وأخيراً، كشفت هذه الدراسة عن إمكانية استفادة مديري المكتبة من تطبيق تقنيات تخطيط السيناريو عند إجراء تغييرات تنظيمية، وأن الشمولية في العملية يمكن أن تكون أفضل نهج عملي.

Mehmood, T., & Ibrahim, R. M. (2013). CIIT Islamabad Campus Library Collection: Comprehensive study-Present state and Future Scenario . Pakistan Library & Information Science Journal, 44(2), 27-36.

تناولت الدراسة تحليل المواد المطبوعة في مكتبة حرم إسلام آباد التابعة لمعهد كومساتس لتكنولوجيا المعلومات (CIIT) واستهدفت الدراسة المقارنة بين مجموعة المكتبات والمعايير الدولية المطلوب توافرها في الموارد والأقسام والتخصصات. واختيرت تسعة أقسام تابعة لخمس كليات في حرم CIIT في إسلام آباد لتكون عينة الدراسة. تم تحليل المجموعة الكلية وتقييمها مقابل إجمالي عدد المستخدمين وفقاً للأقسام والكليات، حيث أظهرت الدراسة أن ستة أقسام تتمتع بتحصيل كافٍ، في حين أن أربعة أقسام تعاني من نقص في الموارد. استناداً إلى هذه النتائج، يمكن لإدارة المكتبات تحديد القسم الذي يتطلب إضافة موارد إضافية بسهولة، وبالإضافة إلى ذلك تطوير سيناريوهات وتصورات مستقبلية تساعد في تطوير سياسات مجموعات المكتبات بشكل فعال وإيجابي.

مع ذلك يمكن أن يكون هناك بعض القلق بشأن طريقة الدراسة وتحليلها، قد يكون من الضروري توسيع نطاق العينة لزيادة موثوقية النتائج وتعميمها على نطاق أوسع، بالإضافة إلى ذلك يجب أخذ الاعتبار في تحليل المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في توزيع الموارد، ومنها احتياجات المستخدمين والطلاب وتوجهات البحث الأكاديمي. لذلك، يجب أن يتم مزيد من البحوث والتحليلات لتحسين الدراسة وتوفير نتائج أكثر دقة وشمولية.

Manžuch, Z. (2016). The Lithuanian libraries' future: scenario planning for developing strategies. Qualitative & Quantitative Methods in Libraries, 5(2), 417–426.

أوضحت الدراسة أهمية تزايد المنشورات المخصصة لمستقبل المكتبات عمومًا، وتحديدًا لتطبيق تقنيات تخطيط السيناريو كأداة لتصور المستقبل، وأشارت الدراسة إلى توجه الاهتمام والجهود نحو المستقبل، نتيجة الاعتبارات المتعلقة بأدوار المكتبات في المجتمع المتغير، والحاجة إلى تحديد مكانة المكتبات في المستقبل باستخدام أدوات التخطيط. كما توضح الدراسة أن استخدام السيناريوهات كأداة للتخطيط الاستراتيجي للمكتبات يستند إلى فوائد عديدة مشتقة

من هذا الأسلوب، مثل الإبداع والخيال والرؤية، والقدرة على استكشاف مسارات مختلفة للتغيير في المستقبل.

وبرغم من ذلك قد تحتاج الدراسة إلى توسيع نطاق البحث وتحليلها لتحقيق نتائج أكثر شمولية وموثوقة، على سبيل المثال يمكن أن يكون من الضروري تضمين عينة أكبر وتوسيع نطاق التحليل لاستنتاجات أكثر تعميمًا، كما ينبغي مراعاة العوامل الأخرى التي تؤثر على تطور المكتبات، ومنها احتياجات المستخدمين والاتجاهات الحالية في مجال البحث الأكاديمي، وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يتم مزيد من البحث والتحليل لتحسين الدراسة وتوفير إطار عمل أكثر دقة وشمولية. على سبيل المثال، يمكن دراسة العوامل الأخرى التي تؤثر على تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية ودعم المكتبات من قبل الدولة، كما ينبغي مراجعة التهديدات المحتملة التي تواجه خدمات المكتبات والتحديات المرتبطة بالمنافسة في قطاع المعلومات وتخصيص الموارد.

وأخيراً، يمكن استخدام نتائج البحث التي تم إجراؤه في مجال تخطيط السيناريو لتحسين استجابات المكتبة للفرص والتهديدات، وتحديد البدائل الاستراتيجية للإجراءات تحت ظروف السيناريو المختلفة. ومع ذلك، ينبغي مراعاة التحفظ في تحليل النتائج واستخدامها بناءً على سياق المكتبة واحتياجاتها الفردية.

**Pietraszewski, B. A. (2016). Developing future scenarios: Business students and librarians employing foresight techniques in tandem during course support. Journal of Business & Finance Librarianship, 21(3/4), 239–257. <https://doi.org/10.1080/08963568.2016.1226615>**

أشارت الدراسة إلى أهمية توفير الدعم للطلاب الجامعيين والمدرسين في دورات دراسية مستقبلية مكثفة في مجال البحث، وقد استخدم أمناء المكتبات في جامعة نورثام إطار اتخاذ القرار الاستباقي لتدريب الطلاب وأجروا مسحًا بيئيًا خاصًا بهم لتحليل الاتجاهات وتحديد سيناريوهات الدعم المستقبلية البديلة المتوقعة والمعقولة للدورة التدريبية.

ومع ذلك يمكن أن يكون هناك بعض النقاط التي يمكن استهدافها في هذه الدراسة، قد تحتاج الدراسة إلى توضيح مزيد من التفاصيل حول الإجراءات المستخدمة في تطبيق إطار اتخاذ

القرار الاستباقي وتحليل البيانات الناتجة من المسح البيئي، كما ينبغي أيضاً أن يتم اعتبار عوامل أخرى تؤثر في تحسين عملية اتخاذ القرار وتخصيص الموارد، مثل مشاركة الأصحاب المعنيين والتواصل الفعال معهم.

وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن يستفيد البحث من دراسة المزيد من الشراكات المتطورة وتحليلها فيما يتعلق بتحسين عملية اتخاذ القرار وتخصيص الموارد للدورات التدريبية والبرامج الأخرى التي تدعمها مكتبة الأعمال. قد تساعد دراسات إضافية في استكشاف أفضل الممارسات وتحديد العوامل المؤثرة في تعزيز هذه الشراكات وتعزيز تطوير الدورات التدريبية بشكل فعال.

السعدني، محمد عبدالرحمن (2017). مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجاً. مجلة أعلم. (19) 181 –

221

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية مستقبلية للدوريات العلمية التي تصدرها كليات جامعة الزقازيق، وذلك في ضوء الوصول الحر للمعلومات العلمية، من خلال استنادها إلى عدة سيناريوهات محتملة. استخدمت الدراسة المنهج المسحي الميداني لوصف وتحليل وضع الدوريات العلمية في كليات الجامعة، واعتمدت على أساليب السيناريو والدلفي التي تعد من أهم أساليب الدراسات المستقبلية والأكثر تناسباً مع هذه الدراسة. كما استخدمت أدوات متنوعة لجمع البيانات، مثل الاستبيانات والملاحظات المباشرة وفحص الوثائق والأدلة، واستقراء الأدبيات العلمية.

ومع ذلك يمكن توجيه بعض النقاط التي تستحق الانتباه في هذه الدراسة. ينبغي أن توضح الدراسة المزيد من التفاصيل حول الطرق المستخدمة في تطبيق أساليب السيناريو والدلفي، وتفسير كيفية تحليل البيانات وتوصل الدراسة إلى النتائج المذكورة. كما ينبغي أن تتطرق الدراسة إلى العوامل المؤثرة في ضعف الاهتمام بتحويل الدوريات إلى شكل رقمي وعدم وجود سياسات مكتوبة ومعتمدة للوصول الحر إلى الدوريات العلمية.

وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تستفيد الدراسة من تعميق التحليل والتطرق إلى التحديات والمخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه عملية تحويل الدوريات إلى نظام الوصول الحر، ومدى تطابق السيناريوهات المقدمة مع واقع الجامعة وقدرتها على تنفيذها بنجاح. علاوة على ذلك قد

يكون من المفيد بحث آفاق جديدة لبناء مجتمع علمي مفتوح وتحقيق ذلك من خلال إعادة هيكلة نظام الدوريات العلمية بشكل جذري.

Jos, S., da, S. S., Wagner Junqueira, d. A., Ata, G., & Dias, d. (2018). Prospecting future scenarios: Study implemented to the virtual library paul otlet. *Biblios*, (72), 94-112. doi:<https://doi.org/10.5195/biblios.2018.438>

أشارت الدراسة إلى مستقبل مكتبة Paul Otlet الافتراضية المستضافة في منصة Life، وهي منصة واقع افتراضي. قدمت الدراسة استعراضاً للأبحاث التي تثبت إمكانية تطبيق الواقع الافتراضي في مجالات المعرفة المختلفة، استناداً إلى دراسة أجريت في قاعدة الأطروحات الرقمية (btdt.ibict.br). كما ناقشت الدراسة الاختلافات والتقارب في المكتبات الافتراضية، استناداً إلى استبيان أجري في الأدبيات العلمية البرازيلية بين عامي 2010 و 2015. استنتجت الدراسة ثلاثة سيناريوهات مستقبلية محتملة لمكتبة Paul Otlet الافتراضية.

استخدمت الدراسة طريقة التنقيب عن السيناريوهات المستقبلية، المطورة بواسطة ميشيل جوديه، والتي تتضمن خمس مراحل: تحديد المشكلة، تشخيص المنظمة، تحديد المتغيرات والجهات الفاعلة الداخلية والخارجية، تحديد التأثيرات والتبعيات المباشرة بين المتغيرات والجهات الفاعلة، ووضع ثلاث سيناريوهات محتملة.

وخلصت الدراسة إلى أن التكوين الأكاديمي للمحترفين في مجال المعلومات يعد عاملاً حاسماً في بناء سيناريو ملائم أو غير ملائم للمكتبات الافتراضية في البرازيل، كما استنتجت أيضاً أن نقص المهنيين المدربين في البيئات الافتراضية يعكس مدى الصلة التي يمثلها هذا النوع من المكتبات، بشكل أساسي من الناحية التكنولوجية، للمستخدمين المحتملين.

مع ذلك يمكن أن يتم تحسين هذه الدراسة من خلال توفير مزيد من التفاصيل والتوضيحات حول المنهج المستخدم وعينة الدراسة، كما يمكن أن يكون من المفيد توسيع نطاق الدراسة لتشمل المكتبات الافتراضية في مختلف البلدان للحصول على رؤية أكثر شمولاً وعمقاً حول مستقبل هذه المكتبات وتأثيرها على المستخدمين.



Khavidaki, S., Rezaei Sharifabadi, S., & Ghaebi, A. (2023). Services personalization in digital academic libraries: a Delphi study. *Digital Library Perspectives*, 39(1), 39–61. <https://doi.org/10.1108/DLP-03-2022-0019>

هدفت الدراسة إلى استكشاف الأدبيات المتعلقة بتخصيص خدمات المكتبة الرقمية، مع التركيز على احتياجات المستخدمين الفريدة وتحديد أنواع مختلفة من الخدمات الشخصية. ومع ذلك، يمكن أن تكون هناك بعض النقاط التي يجب توضيحها وتحسينها في هذه الدراسة.

استخدمت الدراسة منهجية المراجعة المنهجية للحصول على مؤشرات ذات صلة بأنواع مختلفة من التخصيص في سياق المكتبات. وقد تم استخدام طريقة دلفي لجمع البيانات، حيث تم تشكيل لجنة تحتوي على 15 خبيراً من أعضاء هيئة التدريس والباحثين والمستخدمين المحترفين ومصممي البرامج. تم تنفيذ ثلاث جولات من مسح دلفي، وبعد جمع البيانات، تم استخدام الإحصاءات الوصفية والإحصاءات الاستنتاجية ومعامل التنسيق Kendall لتحديد معدل الاتفاق بين الخبراء.

وتوصلت الدراسة إلى استخراج ما مجموعه 103 مؤشراً لأنواع مختلفة من التخصيص من خلال المراجعة المنهجية للأدبيات، ومن هذه المؤشرات، تم اعتبار 90 مؤشراً مهماً وفقاً لآراء الخبراء. بشكل عام يعتبر تخصيص المحتوى والتخصيص التفاعلي والتخصيص التعاوني وإضفاء الطابع الشخصي على استرجاع المعلومات هما المكونات الرئيسية لأنواع التخصيص، ولكل منها مؤشرات خاصة، علاوة على ذلك تناولت الدراسة مسألة ما يتم تخصيصه في سياق المكتبة الأكاديمية الرقمية. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك حاجة إلى توسيع نطاق الدراسة ومضمونها لتشمل المكتبات الرقمية في مختلف البلدان، حتى يتسنى الحصول على رؤية شاملة وأعمق حول تخصيص الخدمات وتأثيرها على المستخدمين، كما يمكن أن تكون النتائج مفيدة في تطوير رؤية شاملة حول تخصيص الخدمات في المكتبات الرقمية، ومع ذلك ينبغي مراعاة تحسين بعض النواحي المنهجية وتوسيع نطاق الدراسة لزيادة قوة الأدلة وتعميق الفهم في هذا المجال.

### المحور الثالث: دراسات ذات صلة باستشراف مهنة المكتبات

Baruchson-Arbib, S., & Bronstein, J. (2002). A view to the future of the library and information science profession: A delphi study. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 53(5), 397-408. doi:<https://doi.org/10.1002/asi.10051>

تناولت الدراسة التي أجريت في إسرائيل خلال الفترة من 1998 إلى 2000 آراء خبراء مجال المكتبات والمعلومات بشأن مستقبل المهنة في ظل التغيرات في تكنولوجيا المعلومات، قد تم التركيز في الدراسة على ثلاث مجالات رئيسية:

1. الانتقال من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الافتراضية.
2. الانتقال من الأسلوب الفني إلى النهج المتمحور حول المستخدم.
3. مهارات المتخصصين في LIS وأدوارهم.

وجدت الدراسة أن معظم الخبراء يعتقدون أن المكتبة التقليدية ستستمر في العمل جنبًا إلى جنب مع المكتبة الافتراضية، كما وافق معظم الخبراء على أن المكتبات ستركز في المستقبل بشكل أكبر على خدمة العملاء، وسيتمتعون على متخصصي المكتبات والمعلومات تحديد موقع المعلومات وتصنيفها وتقييمها، وسيكونون أيضًا معلمين أساسيين في استخدام التقنيات الجديدة للمعلومات. كما وجدت استنتاجات الدراسة توافقًا وثيقًا مع استنتاجات مشروع Kaliper الذي فحص التغيير في مناهج المدارس المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات .

ومع ذلك ينبغي أخذ بعض النقاط في الاعتبار في هذه الدراسة، فقد تم إجراء الدراسة في فترة زمنية محدودة وفي موقع محدد، مما قد يقتصر نطاق تطبيق نتائجها على هذا السياق الزمني والمكاني المحدود، قد يكون من الأفضل إجراء دراسات إضافية تتناول مجموعات أكثر تنوعًا من الخبراء في مجال المكتبات والمعلومات وتشمل عدة مواقع وسياقات.

علاوة على ذلك يمكن أن يكون من الضروري توضيح المنهج المستخدم في جمع البيانات وتحليلها بشكل أفضل، بما في ذلك معلومات مفصلة حول عينة الخبراء المشاركين في الدراسة وعملية جمع البيانات. يمكن أن يسهم هذا التوضيح في تعزيز قوة الأدلة ومصداقية النتائج.

تعد هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم تأثير التغيرات في تكنولوجيا المعلومات على مستقبل المكتبات والمعلومات. ومع ذلك، يجب أخذ النقاط المذكورة في الاعتبار عند استنتاج النتائج وتطبيقها على سياقات أخرى خارج إسرائيل وفي فترات زمنية مختلفة.

السنباني، محمد أحمد & عليوي، محمد عودة (2010). مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية. *Cybrarians Journal*. (22).

206-75

استعرضت الدراسة الدور الحيوي للمكتبات ومراكز المعلومات وتأثير الظروف المحيطة علمياً، وسلطت الضوء على التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات والمكتبيين نتيجة التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور التقنيات الحديثة، كما هدفت أيضاً إلى تحديد أسباب تراجع مهنة المكتبات في الوطن العربي واستشراف مستقبلها.

استخدمت الدراسة منهجية دلفي للتوقعات المستقبلية واستندت إلى آراء 25 خبيراً أكاديمياً ومهنيّاً في مجالات متعددة مثل علم المكتبات والمعلومات وعلم النفس وعلم الاجتماع، وتم توزيع استبيان على الخبراء في ثلاث جولات متتالية للحصول على آرائهم وتوقعاتهم بشأن مستقبل مهنة المكتبات خلال العشر سنوات المقبلة، كما تضمنت مجموعة من الأسباب المحتملة لتدهور المهنة ومجموعة من الحلول المتوقعة في الاستبيانات.

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى نتائج وتوصيات تهدف إلى تحسين مهنة المكتبات وتطويرها، ومع ذلك يمكن أن يتم توجيه بعض التعليقات على هذه الدراسة، ومنها لم يتم توضيح تفاصيل العينة المستخدمة في الدراسة، مثل التنوع في التخصصات والمواقع الجغرافية، مما يقلل من قوة التعميم للنتائج. كما يمكن أن يكون هناك تحفظات حول منهجية الدلفي الذي تعتمد على آراء الخبراء ويمكن أن يكون معرضاً للتأثر بالمفاهيم الشخصية والتحيزات، ينبغي أيضاً مراعاة أن الدراسة تركز على سياق المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، وبالتالي يجب أن يتم توخي الحذر عند تعميم النتائج على سياقات أخرى.

وأخيراً يمكن الإشارة إلى أن هذه الدراسة تعد اسهاماً قيمة في فهم تحديات وتوقعات مهنة المكتبات في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة. ومع ذلك ينبغي أن يتم توخي المزيد من الدقة في توضيح المنهجية وتفاصيل العينة المستخدمة لزيادة قوة الأدلة وتعميم النتائج في المستقبل.

Maesaroh, I., & Genoni, P. (2013). Future directions for Indonesian academic library education. *New Library World*, 114(5/6), 228–241 .

قدمت الدراسة 13 توصية تتعلق بمستقبل تعليم المكتبات الإندونيسية، وذلك بناءً على نتائج دراسة بحثية مكثفة، ومع ذلك هناك بعض النقاط التي يجب أخذها في الاعتبار من الدراسة، ومنها

يعتبر استخدام استطلاعات رأي المكتبيين الأكاديميين الإندونيسيين ومقابلات المصلحين مصدرًا هامًا للبيانات في هذه الدراسة، ومع ذلك ينبغي ملاحظة أن هذه الأدوات البحثية قد تكون محدودة في تمثيل الآراء والتحديات المتعددة التي يمكن أن يواجهها أمناء المكتبات الأكاديميين الإندونيسيين في تطويرهم المهني وتعليمهم.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يتم التأكيد على ضرورة تحسين معايير تعليم المكتبات في إندونيسيا لتعزيز المهارات المطلوبة للقوى العاملة في المكتبات المعاصرة، كما ينبغي أن يتم مزيد من البحوث والتحليل لتحديد المهارات والمعرفة المحددة التي يحتاجها أمناء المكتبات الأكاديميين الإندونيسيين، وكذلك لتحديد الاحتياجات المحددة للمكتبات المعاصرة في البيئة الإندونيسية.

على الرغم من أن جمعية أمناء المكتبات الإندونيسية تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة التعليم المكتبي ووضع المكتبيين، إلا أنه من المهم أن تشارك المنظمات الأكاديمية الأخرى والمؤسسات ذات الصلة في هذه الجهود، لذلك يجب أن يتم تعزيز التعاون والشراكة بين هذه الجهات لتحقيق تحسين مستدام في تعليم المكتبات وتطوير المهنة في إندونيسيا.

تعد هذه الدراسة خطوة هامة في تحديد احتياجات تعليم المكتبات في إندونيسيا. ومع ذلك، ينبغي أن تتبعها جهود مستمرة لتطوير التعليم المكتبي وتعزيز تحسين المهارات والمعرفة لأمناء المكتبات الأكاديميين في البلاد، مع الأخذ في الاعتبار تحديات وتطورات المجال المكتبي على المستوى العالمي.

إسماعيل، ناريمان (2015). أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: دراسة دلفي مقارنة (1). مجلة المكتبات والمعلومات العربية. 25 (3) 37-5

تناولت الدراسة موضوعًا هامًا يتعلق بتحليل آراء ووجهات نظر الخبراء الأجانب والعرب في مجال المكتبات والمعلومات، كما اعتمدت الدراسة منهجية دلفي كمنهج رئيسي لتحقيق أهدافها، وركزت الدراسة على ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: التحول من نموذج المكتبة التقليدي إلى المكتبة الافتراضية، والتحول من المدخل الفني التقليدي إلى المدخل الذي يركز على المستفيد، بالإضافة إلى تحديد المهارات والأدوات الضرورية لمهنيي علم المعلومات، علاوة على ذلك هدفت الدراسة إلى إعادة هيكلة وتحسين طبيعة وصورة مهنة المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين.

وبرغم من ذلك يمكن توجيه بعض التعليقات إلى الدراسة، ومنها يجب أن يتم توضيح المنهجية المستخدمة بشكل أكثر تفصيلاً، وتوضيح كيفية اختيار الخبراء وجمع وتحليل البيانات، علاوة على ذلك قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات التكميلية لتحديد تأثير التحولات التكنولوجية على مهنة المكتبات والمعلومات بشكل أكثر دقة وتفصيلاً.

وأخيرًا تعتبر الدراسة إسهامًا مفيدًا في فهم تحولات مهنة المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك يجب مراعاة هذه النقاط لتحسين جودة البحث وتعزيز قوة التوصيات المستقبلية.

عبدالله، فضل عبدالرحيم & عيساوي، محمد عبدالله (2019). مستقبل مهنة المكتبات من وجهة نظر غير المتخصصين في السودان: دراسة استكشافية. مجلة التأصيل. (2) 129-109.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مستقبل مهنة المكتبات في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال استطلاع آراء غير المتخصصين في هذا المجال من مختلف الفئات التي تستخدم خدمات المكتبات، كما ركزت الدراسة على الاعتقاد بأن للمهنة مستقبل وأنه يمكن للمكتبات التطور والتكيف مع التحولات التكنولوجية المستمرة. ومع ذلك تعترضهم التساؤلات المتعلقة بقيمة المكتبات ودورها في ظل وجود الشبكات ووسائل الاتصالات الحديثة التي توفر الوصول للمعلومات بدون الحاجة إلى المصادر التقليدية أو الاستعانة بخبراء المكتبات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أسلوب المسح ودراسة الحالة في السودان،

واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمداخلة الاستقرائية، حيث تتألف العينة من مثقفين وأساتذة جامعات وباحثين وطلاب دراسات عليا والعاملين في القطاعين الحكومي والخاص وصناع القرار، كما تتمثل أدوات جمع البيانات الرئيسية في الدراسة في الاستبانة والمقابلة، بالإضافة إلى استعراض الأدبيات المنشورة والتنبؤ بالمستقبل، من خلال تحليل النتائج الأولية، تبين وجود رؤى متباينة تجاه مستقبل المهنة، ويرجع بعض هذه الرؤى إلى فهم ضعيف لدور المكتبة وأهمية موظفيها وظروفهم الوظيفية والاجتماعية، في حين يرجع البعض الآخر إلى غياب الثقافة المكتبية في بعض قطاعات المجتمع السوداني.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدد من النتائج، بما في ذلك استمرارية مفهوم المكتبة على الرغم من تطور شكل مصادر المعلومات. كما أظهرت الدراسة أن الأفراد في العينة يفضلون استخدام المصادر التقليدية والحديثة معاً، مما يشير إلى استقرار فهمهم لدور المكتبة.

مع ذلك ينبغي أن ننوه إلى أن هذه الدراسة تعتمد على عينة مقصودة من السودان فقط، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج على الوضع العام لمهنة المكتبات على نطاق واسع، أيضاً ينبغي أن يتم إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتحديد تأثير التطورات التكنولوجية على مستقبل مهنة المكتبات على الصعيد العالمي والإقليمي.

علي، أسامة السيد محمود (2022). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموجرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. 2 (3) 15-24.

استنتجت الدراسة بعض التوقعات المستقبلية الرئيسية لمهنة المكتبات والمعلومات، وقد اعتمدت بشكل أساسي على استنتاج الإنتاج الفكري وتحليل تقارير اتجاهات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته الحديثة، وهي تقارير IFLA Trend Reports. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنهجه المسحي.

وتوصلت الدراسة إلى 20 تنبؤاً في الجولة الأولى باستخدام منهج دلفي، وقدمت 10 تنبؤات في الجولة الثانية و5 تنبؤات في الجولة الثالثة. يُعتقد أن هذه التنبؤات هي الأكثر احتمالاً وتوقعاً لمستقبل مهنة المكتبات والمعلومات، وتتضمن بعض التوقعات مثل استمرارية الواقع الافتراضي

وأهمية مراعاة البيئة المحيطة، وتأثير التغير المناخي على المكتبات، وضرورة التعليم المستمر، بالإضافة إلى توقع حدوث عدم المساواة في تقديم الخدمات.

وأخيرًا تعتبر الدراسة مدخلًا جيدًا لاستنتاج بعض التوقعات المستقبلية الرئيسية لمهنة المكتبات والمعلومات.

الموارد، هبة سمير سيد محمد (2022). الدراسات المستقبلية في مهنة المكتبات والمعلومات: ماهيتها وأساليبها. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة. 1 (4) 153-206.

استكشفت الدراسة مجال الدراسات المستقبلية كمجال معرفي حديث، حيث تركزت على محورين رئيسيين. المحور الأول يتناول المفهوم والأنماط والأهمية والأنواع المختلفة للدراسات المستقبلية، بالإضافة إلى التعريف بمميزاتها والتحديات التي تواجهها، أما المحور الثاني، فقد تناول الأساليب والمنهج المستخدمة في الدراسات المستقبلية، مثل أساليب الإسقاط والمحاكاة والعصف الذهني واستقراء الاتجاهات وتتبع الظواهر وتحليل المضمون ومصفوفة التأثير المتبادل وتحليل الآثار المقطعية. قد ركزت بشكل خاص على أسلوب دلفي وأسلوب السيناريوهات كأحد الأساليب الأكثر استخدامًا في استشراف مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الدراسة بعض الأمثلة للدراسات المستقبلية التي تسعى لاستشراف مستقبل مهنة المكتبات باستخدام منهجيات مختلفة.

وأخيرًا تعتبر الدراسة مدخلًا جيدًا لفهم الأساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية لمهنة المكتبات والمعلومات.

الخاتمة

تتضمن الخاتمة النتائج والتوصيات التالية:

النتائج

1. كشفت القائمة على ضرورة الاهتمام بموضوع الدراسات المستقبلية كأحد الحقول المعرفية الحديثة وكيفية تطبيقها في المكتبات، كما رصدت بعض أساليب الدراسات المستقبلية ومدى تأثيرها في مستقبل المكتبات والمعلومات.

2. رصدت القائمة ضرورة تطبيق أسلوب السيناريوهات ودلفي في مجال المكتبات والمعلومات نظرًا لكونهما من أكثر الأساليب المستخدمة في استشراف مستقبل مهنة المكتبات.
3. ناقشت القائمة أيضًا مستقبل مهنة المكتبات في ظل عصر تقنية المعلومات والاتصالات.
4. رصدت القائمة ضرورة وضع سيناريوهات مستقبلية متوقعة الحدوث لاستشراف مستقبل قطاع المكتبات وتطور خدماته
5. بينت القائمة أن أكثر الدراسات التي حظيت بأكبر عدد من نتائج البحث كانت محور دراسات ذات صلة بتطوير قطاع المكتبات وخدماته حظيت على (13) نتائج، يليها محور دراسات ذات صلة باستشراف مهنة المكتبات حظى على (7) نتائج، يعد ذلك مؤشر هام لإبراز أهميتهما لدى الباحثين، مع تعدد نقاط البحث فيهما.
6. أوضحت القائمة أيضًا أن الإنتاج الفكري الأجنبي في الدراسات المستقبلية في مجال المكتبات والمعلومات يسبق الإنتاج الفكري العربي في البحث والدراسة.

### التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه نتائج القائمة، فتوصي الباحثة ببعض التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالدراسات المستقبلية وتطبيقها في مجال المكتبات والمعلومات.
2. ضرورة التركيز على عمل دراسات وأبحاث تدرس الاتجاهات المستقبلية لاستشراف مهنة المكتبات والمعلومات ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.
3. توعية أخصائيو المكتبات بتطبيق أساليب الدراسات المستقبلية، منها (دلفي، والسيناريوهات).
4. توجه المكتبات إلى التحول نحو وضع سيناريوهات مستقبلية للتخطيط والعمل على حل المشكلات، ومواكبة التقدم التكنولوجي.



## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع العربية

- أحمد، أم العز يوسف المبارك حاج (2014). مفهوم الدراسات المستقبلية. مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية. 3(6) 221-240.
- إسماعيل، ناريمان (2015). أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات : دراسة دلفي مقارنة (1). مجلة المكتبات والمعلومات العربية. 25 (3) 5-37.
- السعدي، محمد عبدالرحمن (2017). مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجا. مجلة أعلم. (19) 181 - 221
- السنباي، محمد أحمد & عليوي، محمد عودة (2010). مهنة المكتبات : التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي : دراسة استشرافية. Cybrarians Journal . (22). 75-206.
- عبدالله، فضل عبدالرحيم & عيساوي، محمد عبدالله (2019). مستقبل مهنة المكتبات من وجهة نظر غير المتخصصين في السودان: دراسة استكشافية. مجلة التأصيل. (2) 109-129.
- علي، أسامة السيد محمود (2022). قراءات في مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات: تأثير التكنولوجيا والاقتصاد والعوامل الديموجرافية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. 2 (3) 15-24.
- المواردي، هبة سمير سيد محمد (2022). الدراسات المستقبلية في مهنة المكتبات والمعلومات: ماهيتها وأساليبها. المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة. 1 (4) 153-206.

## المصادر والمراجع الأجنبية

- Amin, M. (2007). Article repositories and journal subscription – future scenarios. *Information Services & Use*, 27(4), 173–177. <https://doi.org/10.3233/ISU-2007-27408>
- Anderson, G. J. (1994). Planning for the future of laquey R-V school district libraries: A delphi study (Order No. 1375236). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (231552206). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/planning-future-laquey-r-v-school-district/docview/231552206/se-2>
- Baruchson-Arbib, S., & Bronstein, J. (2002). A view to the future of the library and information science profession: A delphi study. *Journal of the American Society for Information Science and Technology*, 53(5), 397-408. doi:<https://doi.org/10.1002/asi.10051>
- Boryung Ju, & Tao Jin. (2013). Incorporating nonparametric statistics into Delphi studies in library and information science. *Information Research*, 18(3), 8.
- Feret, B. and Marcinek, M. (1999), "The future of the academic library and the academic librarian: a Delphi study", *Librarian Career Development*, Vol. 7 No. 10, pp. 91-107. <https://0810bzo6i-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/09680819910301898>
- Fourie, I. (2005), "Innovative Redesign and Reorganization of Library Technical Services: Paths for the Future and Case Studies", *The Electronic Library*, Vol. 23 No. 2, pp. 257-258. <https://0810bzo6i-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/02640470510593022>
- Hannabuss, S. (2001), "Scenario planning for libraries", *Library Management*, Vol. 22 No. 4/5, pp. 168-176. <https://0810bzodw-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.org/10.1108/01435120110388724>

- Jos, S., da, S. S., Wagner Junqueira, d. A., Ata, G., & Dias, d. (2018). Prospecting future scenarios: Study implemented to the virtual library paul otlet. *Biblios*, (72), 94-112. doi:<https://doi.org/10.5195/biblios.2018.438>
- Khavidaki, S., Rezaei Sharifabadi, S., & Ghaebi, A. (2023). Services personalization in digital academic libraries: a Delphi study. *Digital Library Perspectives*, 39(1), 39–61. <https://doi.org/10.1108/DLP-03-2022-0019>.
- Maesaroh, I., & Genoni, P. (2013). Future directions for Indonesian academic library education. *New Library World*, 114(5/6), 228–241.
- Maggs, P., & Chelin, J. (2013). Scenario planning for an uncertain future?: Case study of the restructuring of the academic services team at UWE library. *Library Management*, 34(8), 664-676. doi:<https://doi.org/10.1108/LM-02-2013-0017>
- Manžuch, Z. (2016). The Lithuanian libraries' future: scenario planning for developing strategies. *Qualitative & Quantitative Methods in Libraries*, 5(2), 417–426.
- Mehmood, T., & Ibrahim, R. M. (2013). CIIT Islamabad Campus Library Collection: Comprehensive study - Present state and Future Scenario. *Pakistan Library & Information Science Journal*, 44(2), 27–36.
- Pietraszewski, B. A. (2016). Developing future scenarios: Business students and librarians employing foresight techniques in tandem during course support. *Journal of Business & Finance Librarianship*, 21(3/4), 239–257. <https://doi.org/10.1080/08963568.2016.1226615>
- Walton, G. (2009). Theory, research, and practice in library management 6: Managing uncertainty through scenario planning. *Library Management*, 30(4), 334-341. doi:<https://doi.org/10.1108/01435120910957986>
- Yin Zhang, & Salaba, A. (2009). What Is Next for Functional Requirements for Bibliographic Records? A Delphi Study. *Library Quarterly*, 79(2), 233–255.

## Sources for Future studies in the field of Libraries and Information

Rasha Mohammed Rashad Ali

PhD researcher in the Library and Information Department

Faculty of Arts - Cairo University

[rasha.mohammed903@gmail.com](mailto:rasha.mohammed903@gmail.com)

### Abstract

The aim of preparing this list is to analyze the intellectual contributions, both Arab and foreign, in the field of future studies in libraries and information. It seeks to outline and identify the transformations and changes that may occur in the near and distant future in the library and information sector, which is one of the most important sectors that promote economic and social development in various communities. The list covers topics related to future studies as a modern field of knowledge and how it can be applied in libraries. It also examines the methods of future studies, while exploring the future of the library profession in the era of information and communication technology.

The list is based on the Arab and foreign intellectual production that addresses future studies in the field of libraries and information, employing a descriptive approach. It includes 23 studies published between 1994 and 2023. Various forms of information sources were utilized, including dissertations and articles from scientific journals. Additionally, the list relied on both Arabic and English languages.

**Key words:** Future Studies - Library and Information Science Profession - Scenario Planning Method - Delphi Method.